الحل المثالي لتهدئة الطفل العصبي هو اللعب بالماء

اللعبُ بالماء هي من الأنشطة التي تعلم الأطفال المهارات المعرفية وتطورهم الحسي، و حلًا مثاليًا لتهدئة الأطفال الصغار، الذين يتسمون بمزاج عصبي، ويمكن أن يكون أيضًا علاجًا لهم من خلال تمكينهم من اللعب بسعادة لفترة طويلة بدون أي قلق.

واللعب بالماء ليس مجرد نشاط ممتع؛ بل يساعد على تكوين الذكريات، ويعزز نمو الرضع والأطفال الصغار، ويعد اللعب بالماء نشاطًا تعليميًا يوفر تجاربَ قيمة وغنية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، ما يساعده على تطوير ملكة الخيال والإبداع، فعندما يمارس طفلك نشاطًا معينًا مرارًا وتكرارًا، يتقن مهارات جديدة ويقوي المسارات العصبية، وقد لا تصدق حتى ما يمكن للأطفال تحقيقه من خلال اللعب.

يساعد اللعبُ بالعبوات في الماء الأطفالَ على إدراك مفاهيم مثل "مملوء" و "فارغ" حيث إن مشاهدة الأشياء تطفو أو تغرق تعزز مهاراتهم في حل المشكلات، عندما يبدؤون بفهم سبب بعض الأمور وكيفيّة حدوثها، كما أن إزالة الغطاء لصرف المياه، وتشغيل الصنبور وإغلاقه، من شأنها أن تساعد الطفل على

فهم السبب والنتيجة.

ويعد اكتشاف درجات الحرارة، مثل البرودة أو الدفء، أو مراقبة تبخر الماء أو امتصاصه جزءًا من اكتشاف المفاهيم العلمية المبكرة، هذا بالإضافة إلى أن اكتشاف حركة المياه وتدفقها وتناثرها جزءٌ من الفيزياء، ومشاهدة ذوبان الأوساخ أو الصابون في الماء هو جزء من الكيمياء.

أيضًا تساعد العبوات ذات الأشكال والأحجام المختلفة على تطوير مفاهيم حول الحجم والقياس والمساحات المملوءة والفارغة، ويمكنك أيضًا مساعدة طفلك في تحديد الأشياء الصغيرة والطويلة والقصيرة والكبيرة والضخمة، كما أن الاستكشاف بوتيرة متكررة يساعد الأطفال على تعلم الرياضيات والعلوم الأساسية، التي تساعدهم على استيعاب هذه المفاهيم بشكل أفضل لاحقًا بعد دخولهم المدرسة.

وتؤدي حاسة اللمس لدى طفلك دورًا مهمًا في كيفية إدراكه لمحيطه؛ لأن الأطفال يتعلمون باستخدام حواسهم، وهي الطريقة التي يعتمدونها لاستيعاب مفاهيم معينة، علمًا بأن الماء ينشط الحواس.